نشرة أخبار سوريا- فيلق الشام ينسحب من جيش الفتح ويتوجه للدفاع عن حلب، والهيئة العليا للمفاوضات: نظام الأسد فاقد للسيادة ولا يملك مقومات المفاوض -(2-1-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 2 يناير 2016 م

المشاهدات : 4498

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الشأن الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

23 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في إدلب، والمجاهدون يقتلون 25 عنصراً من قوات النظام وحزب الله في المرج بغوطة دمشق، ويدمرون عدة آليات في حلب وريف اللاذقية، بالمقابل، حجاب: نظام الأسد فاقد للسيادة ولا يملك مقومات المفاوض، أما في الشأن الإنساني: تركيا تقدم 410 دولار شهريا للطلبة السوريين في جامعاتها، من جهتها.. إيران تتعهد بتوسيع قدرات بلادها الصاروخية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

23 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الاحتلال الأسدي_ الروسي 23 شخصاً اليوم السبت معظمهم في إدلب، ينهم 4 أطفال وامرأتان.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

8في إدلب، 4 في حلب،4 في درعا، 3 في دمشق وريفها، 2 في اللاذقية، 1 في حماة، 1 في دير الزور.

مناطق القصف:

شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء مدينة دوما وتعرضت المدينة لقصف بصواريخ تحوي قنابل عنقودية، كما شن ذات الطيران غارات على بلدتي حزة والريحان ومدينة حمورية، وفي الريف الغربي ألقت مروحيات الأسد عشرات البراميل المتفجرة على منازل المدنيين في مدينة داريا وعلى جبهة الأثرية بمدينة معضمية الشام، إلى حلب حيث أغارت الطائرات الروسية على خطوط التماس بين الثوار وقوات الحماية الشعبية الكردية في محيط قريتي شواغرة والمالكية وعلى منطقتي الهراميس وآسيا بمدينة حريتان ومدن مارع وتل رفعت واعزاز وبلدات منغ وديرجمال وحيان وبيانون، وفي حماة؛ شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدن كفرزيتا ومورك واللطامنة وبلدات لحايا والزكاة ولطمين وتعرضت قرية جبل شحشبو لقصف صاروخي عنيف، أما في حمص؛ فقد تعرضت أحياء مدينة تدمر ومحيطها لقصف صاروخي عنيف جدا وسط غارات جوية عنيفة من الطيران الروسي على أحياء المدينة، وفي درعا؛ شنت الطائرات الروسية غارات على مدينتي بصرالحرير ونوى وبلدة إبطع، فيما استهدفت قوات الأسد حي طريق السد بصاروخي "أرض – أرض".

عمليات المجاهدين:

قتل 25 عنصراً من قوات أسد في المرج بريف دمشق:

دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد دارت على أطراف حي جوبر، وقصف المجاهدون تحصينات قوات الأسد في رحبة الدبابات بقذائف مدفعية وتم تحقيق إصابات مباشرة، وفي غوطة دمشق؛ أعلن المجاهدون من غرفة عمليات منطقة المرج عن قتل أكثر من 25 من عناصر الأسد أثناء محاولتهم التقدم في المنطقة، كما تصدوا لمحاولات تقدم قوات الأسد من أحد محاور منطقة العجمي بمدينة حرستا.

فيلق الشام ينسحب من جيش الفتح ويتوجه إلى حلب:

أعلن فيلق الشام العامل بريفي إدلب وحماة انسحابه من جيش الفتح، وعزا الفيلق ،في بيان نشره أمس، سبب الانسحاب إلى "إعطاء الأولوية لدعم الثوار في حلب حيث يركز النظام والروس ومليشيات إيران وحزب الله لإسقاطها"، وأوضح الفيلق أن هذه التطورات توجب عليهم الانسحاب من جيش الفتح بعد أن نجح في أداء المهمة التي أنشئ من أجلها وهي تحرير إدلب، ويفرض عليهم "إعادة ترتيب الأولويات وبلورة التجارب والإفادة منها في ظل معطيات اليوم، بما يخدم وديننا وشعبنا وثورتنا".

تفجير نفق لقوات أسد في حلب:

فجر المجاهدون نفقاً في محيط دوار المالية في حي جمعية الزهراء وسط اشتباكات في المنطقة.

تدمير سيارة لقوات أسد في حماة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد والشبيحة في قريتي تل درة والكافات بالريف الجنوبي بصواريخ الغراد، ودمروا سيارة بيك أب لقوات الأسد بعد استهدافها بعبوة ناسفة على طريق "الجرنية _ تقسيس" مما أسفر عن وقوع جميع من كان فيها بين قتيل وجريح.

اغتيال قيادي في أحرار الشام "بريف إدلب":

استشهد القيادي في حركة أحرار الشام عبد القادر الضبعان وذلك جراء انفجار عبوة ناسفة على الطريق بين جرجناز وأبومكي، ما أدى لاستشهاده و سقوط عدد من الجرحى، فيما لم يعرف بعد الجهة المسؤولة عن تلك العملية.

اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات أسد بريف درعا:

دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على جبهات مدينة الشيخ مسكين الشمالية، كما دارت اشتباكات على جبهات بلدة كفرناسج بالريف الشمالي الغربي حيث حاولت قوات الأسد التقدم في المنطقة، وفي خبر منفصل فقد اختطف مجهولون القاضي في محكمة دار العدل أبو البراء الجلم بذات المكان الذي اختطف فيه رئيس مجلس محافظة درعا الدكتور يعقوب العمار، وبعد ساعات قليلة تم إطلاق سراحه بعد أن تم ضربه بقوة.

مقتل عدد من قوات أسد وحزب الله وتدمير آليتين بريف اللاذقية:

شن المجاهدون هجوماً واسعاً على نقاط تمركز قوات الأسد في محيط برج القصب الاستراتيجي حيث دمروا مدفع رشاش عيار23 بعد استهدافه بصاروخ فاغوت، كما قتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد وعناصر من حزب الله أثناء المعارك، كما دمروا دبابة لقوات الأسد على تل الزويك بعد استهدافها بصاروخ تاو.

المعارضة السياسية:

حجاب: نظام الأسد فاقد للسيادة ولا يملك مقومات المفاوض:

شكك المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب بامتلاك نظام الأسد مقومات المفاوض، وقال حجاب كيف يمكن التفاوض مع نظام فاقد للسيادة ولا يسيطر إلا على ١٨٪ من الأراضي السورية؟ ولا تشمل سيطرته أية محافظة بكاملها سوى محافظة طرطوس.

وأكّد حجاب على أن نظام الأسد قد فقد السيطرة على جميع الطرق التي تصل سورية بدول الجوار، ومعظم المعابر الحدودية خارج سيطرته.

وأضاف حجاب إن سيطرة نظام الأسد تقتصر على ٨٪ من حقول النفط والغاز في سورية، وتسيطر قوى أخرى على الـ ٩٢٪ المتبقية، فهل يمكن التفاوض مع نظام لا يملك السيادة على موارده؟

نعسان آغا: لا يمكن بدء المفاوضات دون إظهار الطرف الآخر حسن النوايا:

اعتبر رياض نعسان آغا، المتحدث الرسمي باسم الهيئة العليا للمفاوضات، المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة السورية، أنه من غير الممكن أن تبدأ المفاوضات المزمع عقدها بين المعارضة والنظام، في 24 يناير/ كانون ثاني الجاري، في جنيف، دون إظهار الطرف الآخر، حسن النوايا وتبدأ ببناء الثقة على الأرض، ولفت نعسان آغا إلى أن إيقاف القصف، وإطلاق سراح المعتقلين وإنهاء الحصار على مناطق سيطرة المعارضة، من أهم مقتضيات حسن النية، إلى جانب كونها مقدمات لبدء عملية التفاوض بحسب قرار مجلس الأمن رقم 2254 المتعلق بسوريا، والذي صدر مؤخراً، وقال نعسان آغا، إن وفد المعارضة السورية للتفاوض مع النظام مكتمل، وسيتم تقديم أسمائهم في حال طلب ذلك المبعوث الدولي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، مشيراً إلى أن الهيئة ستعقد اجتماعات جديدة لأعضائها في الرياض، اليوم السبت، ومن المتوقع أن يلتقوا مع دي ميستورا، لدراسة الآليات التي ستمضي عليها عملية التفاوض.

نظام أسد:

مفتي الأسد: سوريا انتصرت في مواجهة خطط دول الاستكبار والهيمنة!:

قال مفتي بشار الأسد أحمد حسون إن سوريا شعبا وقيادة انتصرت في مواجهة خطط دول الاستكبار والهيمنة التي استهدفتها، مشيرا الى عجز الدول الكبرى خلال السنوات الخمس الماضية ورغم الدعم الكبير الذي قدمته للجماعات الإرهابية أمام صمود الشعب السوري، ونوه حسون، بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام النظام، خلال لقائه مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان بالخطوات المهمة التي اعتمدتها الثورة الإسلامية الإيرانية لإحياء القيم الإسلامية والتي شكلت دعما لحقوق المسلمين والمستضعفين في العالم، على حد زعمه، وهنأ حسون إيران بالإنجازات التي حققتها بالتوصل للاتفاق حول برنامجها النووي السلمي مع مجموعة دول خمسة زائد واحد.

الشأن الإنساني:

تركيا تقدم 410 دولارا شهريا للطلبة السوريين في جامعاتها:

أعلنت السلطات التركية، عن منحة مالية دراسية للطلاب السوريين المقيدين في الجامعات التركية، وأفادت "دائرة أتراك الخارج والمجتمعات ذات القربى" عن منحة مالية قدرها 1200 ليرة سورية (نحو 410 دولارات أميركية) شهريًّا، للطلاب السوريين خلال أشهر الدراسة، بهدف استكمال الطلاب دراستهم الجامعية، دون أن يعانوا من ضائقة مادية، وأعلنت "دائرة أتراك الخارج والمجتمعات ذات القربى" فتح باب التسجيل للطلاب السوريين الدارسين في الجامعات التركية، وأوضحت الدائرة التي تشرف عليها الحكومة التركية، بحسب الإعلان عبر موقعها على الإنترنت، أن موعد التقديم للمنحة المالية بدأ في 30 كانون الأول/ ديسمبر، وسيستمر حتى 11 كانون الثاني/ يناير الجاري، وأشارت الدائرة إلى أن شروط حصول الطلاب على المنحة المالية هي: ـ أن يكون الطالب سوري الجنسية، تنطبق عليه صفة الحماية المؤقتة داخل تركيا، ـ أن يكون طالبًا في أحد أقسام الجامعات التركية الحكومية، التي لا تقل سنوات الدراسة فيها عن أربع سنوات، ـ أن يكون مسجلًا في الدوام النهاري، وأن يكون معدل درجاته 2 من 4 وما فوق، (50% وما فوق)، أما الطلاب الجدد الذين لا معدل لهم فتقاس على أساس معدل الثانوية العامة، وينبغي ألا يكون أقل من 50%، ـ أن يكون الطالب غير مستفيد سابقًا أو حاليًّا من أي منحة حكومية، أو من أي جهة رسمية أخرى.

تركيا: إجراء جديد يلزم من يحمل أكثر من 25 ألف ليرة تركية إبلاغ الدوائر الجمركية عند النقاط الحدودية:

أعلنت وزارة التجارة و الجمارك عن إجراء جديد يجبر من يحمل نقوداً تزيد عن 25 ألف ليرة تركية أو 10 آلاف يورو على إبلاغ الدوائر الجمركية عند النقاط الحدودية، وأشارت صحيفة أكشام التركية الى أن وزارة التجارة والجمارك وزعت استمارات لتعبئتها في حال اصطحاب مبالغ مالية تزيد عن 10 آلاف يورو، وسيتم العمل بهذه التعليمات الجديدة، بحسب ترك برس، من بداية العام الجديد 2016، وتشير الصحيفة إلى أنه في حال تم ضبط مبالغ مالية مخالفة للاستمارة فإنه يتم التحفظ على المبلغ ويحول صاحب المبلغ إلى التحقيق في دائرة المباحث المالية.

كندا تفشل في استقبال العدد المستهدف من اللاجئين السوريين في 2015:

قالت الحكومة الكندية إن كندا ستكون قد استقبلت أكثر من ستة آلاف لاجئ سوري نهاية عام 2015 لتتخلف بذلك عن تنفيذ هدفها الذي تأخر بالفعل وهو استيعاب عشرة آلاف بنهاية العام، وقال وزير الهجرة جون مكالام إنه يتوقع أن تحقق كندا هذا الهدف بحلول منتصف يناير كانون الثاني وأن تبلغ هدفها الأكبر وهو استيعاب 25 ألف لاجئ بحلول نهاية فبراير شباط.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان: لن نسمح بإنشاء كيان كردي على حدودنا:

حذّر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حزب الاتحاد الديمقراطي من تجاوز نهر الفرات، مؤكدًا أن بلاده لن تسمح بإنشاء

كيان كردي على حدودها، وقال أردوغان: إنّ تركيا تهدف إلى تطهير المنطقة الفاصلة بين مدينة جرابلس وإعزاز الواقعة غرب نهر الفرات من المنظمات الإرهابية، وإنّ دخول عناصر الاتحاد الديمقراطي إلى تلك المناطق، يعني تشكيل كيان كردي في الشمال السوري، وأوضح الرئيس التركي في تصريحات صحفية أن تشكيل مثل هذا الكيان في الشمال السوري، يعدّ خطرًا بالنسبة للدولة التركية، مؤكدًا أنّ بلاده ستقوم بما يلزم للحيلولة دون تجاوُز هذه العناصر إلى الضفة الغربية للفرات، وأشار أردوغان في الوقت ذاته بأنّ المعلومات التي بحوزة تركيا تشير إلى عدم تجاوز هؤلاء إلى الطرف الغربي لنهر الفرات.

إيران تتعهد بتوسيع قدرات بلادها الصاروخية:

تعهد مسؤولون إيرانيون بتوسيع قدرات بلادهم الصاروخية في تحد للولايات المتحدة التي هددت بفرض عقوبات جديدة برغم أنه من المقرر رفع أغلب تلك العقوبات بموجب الاتفاق النووي، ونقلت وكالة فارس للأنباء عن البريجادير جنرال حسين سلامي ثاني أكبر قائد في الحس الثوري قوله: إننا سنوسع قدراتنا الصاروخية ما دامت الولايات المتحدة تدعم إسرائيل، وقال في طهران إنه ليس لدينا مساحة كافية لتخزين صواريخنا، وكل مستودعاتنا ومنشآتنا السرية ممتلئة، وتشكل هذه التصريحات تحديا لحكومة الرئيس باراك أوباما مع تخطيط الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لرفع أغلب العقوبات الدولية المفروضة على طهران بموجب الاتفاق النووي الذي أبرم في يوليو تموز.

بروجردي ينفي خفض بلاده عدد مستشاريها العسكريين في سوريا:

نفى علاء الدين بروجردى رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني صحة الأنباء التي تتحدث عن قيام بلاده بخفض عدد مستشاريها العسكريين داخل سوريا، لافتا إلى أن تلك الأنباء تهدف إلى تقويض حملة محاربة تنظيم "داعش" في سوريا، ونقلت قناة (برس تي في) الإيرانية عن بروجردي قوله: إن حربا نفسية بدأت في الوقت الذى انضمت فيه إيران وروسيا للعراق وسوريا من أجل محاربة الإرهاب، وأضاف البرلماني الإيراني أن هذه الحرب النفسية تنبع من فشل الولايات المتحدة وحلفاءها فيما يدعون أنه الحرب على الإرهاب، في الوقت الذي نجح فيه تحالف الدول الأربع (إيران وروسيا وسوريا والعراق) في تحقيق نجاحات مؤثرة وكبيرة في وقت قصير، على حد قوله.

آراء المفكرين والصحف:

لنملأ العالم إرهاباً كرمى لبشار!

عمر قدور

حتى الآن انقضت مهلة الأشهر الثلاثة، التي قيل إن موسكو وضعتها مبدئياً لعدوانها الجوي في سورية. كما هو معلوم، تراجعت موسكو عن وضع سقف زمني لعملياتها، بمعنى استمرارها طالما بقي النظام في حاجة إلى مساعدة، الأهم هو تصاعد حجم الضربات في الشهر الأخير واستخدام قوة تدميرية أعلى، مع الاعتراف على أعلى مستوى باختبار أسلحة روسية جديدة لهذه المناسبة.

المسؤولون الروس لا يخفون عزمهم على القضاء على جميع الفصائل المسلحة، باستثناء قوات الحماية الكردية وحليفاتها، الهجوم الأخير على جبهة درعا يضرب فرضية وجود حدود مرسومة مع الإدارة الأميركية التي يُشاع أنها تتحكم بالجبهة الجنوبية من جهة الأردن.

على أية حال، مستوى «القلق» الذي يعبّر عنه ناطقون باسم السياسة الأميركية ينبئ بعدم وجود اعتراض أميركي جاد على النهج الروسي، مع التنويه بأن الدعم الأميركي المعلن اقتصر أيضاً في الآونة الأخيرة على قوات الحماية الكردية.

إذاً، مهما كانت حصيلة تصنيف المنظمات الإرهابية في سورية، يُرجح بقاء التصنيف نظرياً، بينما تستمر الآلة العسكرية

الروسية في التعامل مع كل الفصائل بوصفها إرهابية.

النتيجة المأمولة معلنة، وتتلخص في الإبقاء على نظام بشار الأسد، من دون الفصل بين النظام ورأسه. القناعة بعدم الفصل تتعزز دولياً، لأن بنية النظام لا تحتمل البقاء من دون رأسه، الحديث عن عدم تكرار تجربة صدام والقذافي يضمر التأسف على إزاحتهما أكثر مما يوحي بخيار ثالث.

المؤشرات كلها تدل على عدم وجود نية حقيقية لمكافحة الإرهاب بدءاً بمسبباته، وإذا أخذنا التصريحات الدولية الكثيرة، التي كانت تربط الإرهاب ببقاء بشار، فالتراجع الدولي الحالي إزاء فكرة بقائه تعني قبولاً بما يتبع الفكرة من تزايد الإرهاب.

مشكلة من ينظّرون لبقاء بشار بأنه الأقل سوءاً، مقارنة بالإرهاب، ظنهم أن هذا الحل سيكون على حساب السوريين فقط. هؤلاء لا تهمهم مطالب السوريين، التي كان قسم منها يتعلق برغبتهم في أن يكونوا جزءاً من العالم الواسع، لكن لا يكفي أن يدير العالم ظهره لهم ليكونوا غير موجودين، أو ليدفعوا الثمن بمفردهم إلى ما لا نهاية. (الحياة اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد إحسان صبح ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

عبد القادر خالد الضبعان ـ ادلب ـ الصرمان

فتحي حسن علايا ـ ريف دمشق ـ دوما

حافظ جبار السوادي ـ دير الزور ـ قرية الطابية الشامية

محمد عيسى الحمادة ـ دير الزور ـ قرية الطابية الشامية

خضر القصوب ـ دير الزور

رامز علي جيقو ـ ادلب ـ جسر الشغور: الناجية

عبد الله سالم حمادة ـ ادلب ـ جسر الشغور: الناجية

فداء زياد فتيح الخبي ـ درعا ـ نوى

أسد بشار الهرش ـ درعا ـ داعل

حسين بشار الهرش ـ درعا ـ داعل

عبد الله الرفيع ـ ادلب ـ جسر الشغور

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ جيش الإسلام

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ كلنا شركاء

ـ الائتلاف السوري المعارض

- الحكومة السورية المؤقتة
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- الأناضول
- صحيفة أكشام
- العربية نت
- الجزيرة نت
- العربي الجديد
- الحياة اللندنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: